

حلقة 83 - من البعثة إلى الهجره - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضاء ان شاء الله الحمد لله رب العالمين حمدا كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

حمدا نستزيد به نعم الله علينا وهو القائل سبحانه وتعالى لئن شكرتم لازيدنكم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:19](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الوقت وسائر اوقاتنا - [00:00:37](#)

وقفا لطاعة الله عز وجل وان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد فيه شيئا اللهم ارزقنا صدق النية واخلاص العمل وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصدق اللهم - [00:00:56](#)

لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة واجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة العقلية الاسلامية تدرك ان الله قدير سبحانه وتعالى وان قدرته قد انتظمت كل شيء - [00:01:16](#)

وان الله تعالى في بعض الاحيان يرينا ايات قدرته ليكسر القوانين المتجددة في الحياة علشان بس يعمل معجزة على سبيل التحدي فتجد انه ليس معتادا في اي عصاية من ساعة ما ربنا خلق الدنيا لغاية النهاردة انها تبقى تعبانة. ما فيش ولا عصاية الا - [00:01:39](#)

واحدة بس ترك الله قانونها لتصبح اعجازا مع نبي سيأتي بكتاب هذا الكتاب البشر مطالبون فكسر هذه القاعدة فمش معنى اللي بيدرس خواص الخشب في بعض كليات العلوم او كليات الزراعة حتى مش معنى ذلك انه يقول والله ان - [00:02:03](#)

جماد جايز يبقى تعبان لأ هو يقيسها بعقلية القوانين الخشب انها خشب. تولع فيه يتحرق يتأسر اذا قطعته يتقطع اذا عملت منه اثاث يحتمل الى قدرة كذا لكن الله تعالى يعطي هذه الخوارق - [00:02:28](#)

الخوارق بحيث لا تقيس عليها فما تقدروا تدرسها في كلية العلوم تقول قانون الخوارق ما فيش حاجة اسمها قانون المعجزات ما فيش حاجة اسمها قانون الخوارق. لان الخوارق يعني الشيء اللي يخرق القانون الدائم - [00:02:50](#)

الشخصية المسلمة اذا تؤمن في اعماق عقلها ان كل ما يمشي على وجه الارض جعله الله تعالى بقانون. بسنة. سنة الله. السنة ديا قانون سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - [00:03:06](#)

لكن في بعض الاحيان الله تعالى يعطل هذه القوانين حتى تقوم الحجة على البشر واخذ بالك ازاى؟ انت كمسلم لو لم تؤمن بهذه الخوارق والمعجزات في الحقيقة هتبقى بتعطل كل النبوات والرسالات من ساعة ما ربنا خلق الدنيا لحد الان - [00:03:29](#)

بل اذا قلت انا لك ان المعجزة هي امر خارق للعادة يرسله الله تعالى مع بعض انبيائه ليقيم به الحجة على الرسالة اقول ان هناك مش معجزة ده في كمان كرامات الاولياء - [00:03:51](#)

كرامات الاولياء شيء ثابت بنص القرآن الكريم وهو خارق ايضا للعادة فعندك مثلا ما ثبت في القرآن عن الخضر عليه السلام عن العبد الصالح لم يسمه الله نبيا ولا رسولا وانما قال عبدا من - [00:04:08](#)

عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما هذا العبد كشف الله له بعض الحجب فعلم شيئا من الاشياء لا يعلمه معظم الناس ولا

يعلمه كل الناس كذلك ثبت في القرآن من كرامات الاولياء ما ثبت من من شأن السيدة مريم. السيدة مريم بيقين وباجماع -

[00:04:27](#)

الامة ليست نبيا ما فيش نبيا ها مش بالقرآن قال كده وما ارسلنا من قبلك او ما ارسلنا قبلك الا ايه؟ الا رجالا فلم تكن هناك نبي امرأة لكن الله تعالى خرق لها بعض العادات واعطاها كرامة من الكرامات فحملت - [00:04:55](#)

من دون ذكر اطلاقا وانطق الله وليدها وكانت تهز بجذع النخلة الذي لو هزه اقوى الرجال الان ما سقط منها شيء فكانت تساقط عليها رطبا وليس اي رطب بل رطبا جنيا. فكانت تأكل حتى اشتد عودها. فتلك كرامة من - [00:05:15](#)

اولياء الله ثبتت في القرآن الكريم كذلك ثبتت بعض الكرامات في القرآن الكريم لبعض الذين لم يكونوا انبياء كمؤمن ال فرعون. الله تعالى ذكر من شأن مؤمن ال فرعون ما ذكر لدرجة ان قال فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب. فكان -

[00:05:37](#)

نجاة او انجاء مؤمن ال فرعون من وسط الكافرين وهم يحيطون به عن اليمين وعن الشمال كرامة من كرامات الاولياء التي ثبتت

كذلك كان اصحاب الكهف. في حد قال على اصحاب الكهف انبياء - [00:06:01](#)

ما حدش قال عليهم انبياء لكن نومهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا كان اكراما من الله لهم. اذا هذه الخوارق ايها الاخوة نحن كمسلمين

انا طبعا مش عايز اعدد القرآن فيه عشرات النماذج وانتم لو فتحتم ستجدون هذا لكن انا عايز اقول - [00:06:17](#)

اننا في صلب عقيدتنا وايماننا نؤمن بكل هذه الخوارق نؤمن بان الله عطل النار فلم تحرق ابراهيم. وان الله حول العصا الى حية. وان

الله حول النهر او البحر اليه - [00:06:38](#)

وحول الياوس الى بحر وان الله تعالى جعل الناقة مبصرة واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها. وان الله! ونؤمن الكرامات لانها ايضا

موجودة في القرآن. امال لماذا بعد كل هذا الكلام؟ لما اجي اكلمك عن انشقاق القمر او عن رحلة - [00:06:54](#)

والمعراج او عن تسبيح الحصى او عن تحرك الشجرة او عن مصق الحيوان الاعم تقول انني اجد شيئا ما كمسلم يعني يخالد قلبي

ويخالد صدري لاني تعلمت ان الاسلام دين علم ورسوخ وثبوت. ايوه - [00:07:17](#)

لأنك انت برغم انك بتقرأ الايات دي انها بتمر عليها. ما توقفتش عندها لتدرك عنصر الغيب في العقلية عقلية المسلم التي هي اول

صفة وردت للمسلمين في القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:07:37](#)

الذين يؤمنون بالغيب طيب يا مولانا انت قاعد تقول لها الايمان بالغيب ولسه من اسبوعين ثلاثة كنت بتتكلم عن ان اتباع الظن ده

ملمح مهم جدا عند الشخصية المشتركة وان تجنب المسلم لاتباع الظن وبناءه على اليقين - [00:07:57](#)

ملمح مهم جدا في الشخصية الاسلامية وخدنا ساعة كاملة بتتكلم عن الفرق بين اتباع الظن وبين اتباع اليقين. تيجي بعد

اسبوعين تقول اتباع الغيب ومن قال لك ان الغيب ظن - [00:08:19](#)

مين قال كده؟ ده ربنا سبحانه وتعالى قال يوقنون بالغيب. فنحن لا نؤمن بالغيب الا اذا كان عندنا من اليقين والرسوخ والدلالة والتأكد

والثقة بالزبط زي ما اكون حاجة شايفها بعيني - [00:08:35](#)

فيضرب لك مثل النهاردة لا احد منا انت لما تروح لواحد راجل في كلية العلوم مسلا قسم فيزيا واسأله ايه هي الكهرباء؟ اعرف عدة

تعديلات من التعريفات المتداولة فقد يقول لك مثلا هو تيار من الالكترونات - [00:08:54](#)

التي تتتابع الالكترونات على نفق معين وبسرعة معينة في سلك كهربائي او في مادة من المواد. ادي هو ده الكهرباء انا سألتكوا

الوقتي حد شايف كهربا دلوقتي؟ هتقول لي لا هو حد بيشفو الكترونات - [00:09:13](#)

ده الالكترون ده جزء من الذرة وانت لا ترى الذرة فاذا كنت لا ترى الذرة ولا ترى الالكترون. هل في واحد النهاردة يجرو يقول الجامع

ده ما فيهوش كهربا؟ ما حدش يجرو يقول كده. ما الذي جعلك - [00:09:31](#)

على يقين مع ان الكهرباء غيب بالنسبة لك. لانك شايف المروحة دي بتتحرك وشايف النور ده شغال وشايف هذا المكبر يأخذ صوت

الضعيف فيضاعفه حتى يبلغ المسامع هنا وبرة او تحت - [00:09:45](#)

او فوق انما الصوت الضعيف لوحده لا يبلغ هذا الا باثر الكهرباء ولذلك كل غيب نؤمن به ها هو مش ظن هو يقين يقين لكن يقين دليله
احنا شايفينه بعيننا - [00:10:02](#)

بالزبط زي الكهرباء تماما سواء بسواء. اذا ايها الاخوة المعجزات التي نؤمن بها في شخصيتنا المسلمة هي ليست على سبيل ان الواحد
بيتبع الظن لا لا ده انا متأكد مية في المية - [00:10:22](#)

ما حدش يستطيع ويجرؤ ان هو ينكر كل شيء ما بيشوفوش مش كده ولا ايه؟ لو ان كل شيء حضرتك ما بتشوفوش بتكره هتنكر
اشياء كثيرة جدا جدا جدا. انت في الحقيقة لازم نصدق بان - [00:10:38](#)

انت سكون يعني انا هضرب لك مثل انا متأكد مية في المية انه هذا الاخ مثلا في يوم من الايام رأى طبيبا مع ان انا عمري ما شفته او
اول مرة يمكن اخذ بالي منه قبله. لكن ده لابس نضارة - [00:10:54](#)

ما دام لابس نضارة انا متأكد ان هو شاف دكتور او دكتور شافه. اه. قال طبعا مع ان انا ما اعرفش هو طلع هو نفسه دكتور كان ممكن
يقول لي انا اللي انا اللي كشفت على نفسي. لكن ما ينفعش - [00:11:18](#)

وانا متأكد من واحد ثاني ممكن اشوفه كده ابص لكن ممكن الاقي واحد لابس ساعة واقول له انت دخلت محل ساعات وما يكونش
دخل محل ساعات واحد جايها له هدية. لكن ما يقدرش واحد يجيب له نضارة هدية. لانه لازم النضارة شخصية - [00:11:33](#)

ما دام نضارة نظر اذا انا لا شفت الاخ ده ويعرف بيشغل ايه ولا عمري اعرف عنه حاجة ولا اعرف راح لدكتور ولا بيته فين ولا هو
اساسا له بيت ولا لا ما عنديش فكرة - [00:11:52](#)

انا كل الذي ادركته من لحظة نظر شيء يقيني رغم ان عيني لم تقع عليه يبقى اذا الغيب ليس ظنا. الغيب يقين. لان عندي من الدلائل
التي رأيتها ما يدلني عليها - [00:12:04](#)

ولذلك العقلية المسلمة عقلية يقينية تبني على شوفوا يا اخوانا عقلية تبني فقط على اليقيني من الامور. سواء اليقين ده حاجة انا
شايفها بعيني او شيء من امور الغيب انا مش شايفه بعيني. لكن ده يقين وده يقين - [00:12:19](#)

عمري ما اعتمد على الزن سواء في الغيب او في الشهادة. ولذلك فانا ونحن ننظر الى معجزة الاسراء والمعراج وما اليها ان نتعلم
بالمرة ما معنى العقلية المسلمة التي لا تستبعد خوارق العادات ولا تنظر اليها على انها دروشة ولا على انها شيء عجيب لا بل تنظر -
[00:12:40](#)

الى خوارق العادات على انها فعلا وحقيقة يقين معروف. ولذلك هنروح بعيد ليه انت حضرتك في بعض الاحيان مش في بعض احيان
كده تصحى من النوم انت نايم. لا تملك من امر نفسك شيء. تصحى من النوم تلاقى نفسك - [00:13:05](#)

منشرح الصدر وفرحان وسعيد كده وصاحي تهز مع الناس وفي يوم اخر تستيقظ من النوم شاعرا بانقضاء مدايق اللي يكلمك
يعني مدايق مش بيحصل بيحصل لدينا جميعا لماذا وانت تصف نفسك بانك راجل عقلك نضيف وعقلية ممتازة - [00:13:24](#)

مش قادر تفسر بعض هذه الظواهر لانك تعلم ان شيئا ما في الغيب وان الله القادر على ان يقبض لانه القابض هو القادر على ان
يبسطها لانه الباسط. القابض الباسط سبحانه وتعالى - [00:13:47](#)

لذلك انت حتى لما بتيجي تنام بالليل وترى رؤيا منامية في منامك احيانا الرؤية دي تبشرك بشرى صالحة كبيرة جدا وانا يعني لا زلت
احيا في ظلال فرحة برؤية رأيتها - [00:14:04](#)

في ليلة الجمعة الماضية يوم الخميس امر معين يمر به فرأيت رؤيا استيقظت في نهار الجمعة وانا اشعر بشيء من الانشراح البالغ
بهذه الرؤية التي رأيت فيها وانا نائم بدد كل مشكلة تحب المشكلة اللي انا شايفها في النهار دي. ويشاء ربنا سبحانه وتعالى ان ان
يحدث ما - [00:14:24](#)

رأيتم في خلال تمانية واربعين ساعة وتمضي وتنتهي المشكلة اذا انا كمسلم ما اقعدش مغرق نفسي في ان واحد وواحد يساوي اتنين
واتنين واتنين يساوي اربعة وانكر ما وراء الغيب من الحجب - [00:14:51](#)

ولهذا يا اخوة انا عايز او ما وراء الحجب من غيب. عايز اقول حاجة مهمة انت كراجل انسان بتعمل بقدرتك انت لكن ما الذي تنتظره

هو قدرة الله ادي المزيح اللي جوة العقلية الاسلامية - 00:15:05

انا لما احب افهم ففهم بعقلي انا اما احب اشتغل هشتغل بقدرتي انا اما اخذ بالاسباب هاخدها على حسب زروفي انا على لكن لما اجي انتظر النتائج سانتظرها على حسب قدرة الله العلي القدير - 00:15:32

ولهذا عقلية المسلم بتتحول الى مزيح بين هذا وذلك. لما تيجي لما اجي اقعد ادرس يا جماعة نعمل ايه؟ ما حدش يقول لي خليها على الله حاجة اسمها خليها على الله في اللي المطلوب مني انا ان انا اعمله - 00:15:51

انا بعمل بحسب قدرتي انا لكن وانا بانتظر ما يجيش واحد يتريق علي ويقول لي يعني يا سلام احنا منتظرين من الله نصر كبير. نصر على مين يا ابني؟ بلاش كلام فارغ. اتكلم عن عن - 00:16:07

امريكا وروسيا والمانيا وانجلترا وفرنسا وتقول ربنا وعد المسلمين بالنصر ما ايه اللي بيخلي العقل المسلم هو هو لما يجي في اجتماع قاعد وبيخطط لعملية معينة اسلاميا يتكلم بالورقة والقلم وبالمسطرة وبالحسابات. ولما يبجي ينتظر ينتظر امور كده مهمومة وغيبية ولا يعلموا حدودها. هي دي العقلية - 00:16:23

اسلامية انها فيما تأتية تبني على ما تستطيع على الحسابات على القوانين على النواميس وفيما تنتظره تبني على عقيدتها التي توقن ان الله على كل شيء قدير. واضح الكلام ده فيه غموض - 00:16:50

في ارجو انه يكون في منتهى الوضوح حتى لا يقع احدا ايها الاخوة في خلط بين العقلانية البالغة لما نيجي بتكلم هنعمل ايه في العمل الاسلامي وبين لما اجي اتكلم عن خوارق العادات سواء كانت معجزة او كرامة او شيء من هذا القبيل. وارجو من ذلك ان اكون - 00:17:09

بهذا قد وضحت نوعية العقلية الاسلامية التي يجب ان نتحلى بها وقبل ان اجاوز هذه النقطة اقول لك ان انت لو اهدرت وقع زي الاسراء والمعراج وشعورك بان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش في هذا الملكوت - 00:17:29

يبقى بتنهز كمان ان في جنة وفي نار مش الجنة موجودة والنار موجودة وربنا خلقها فعلا وقال انها اعدت فعلا للمتقين وانتهى الامر هذه الجنة موجودة والنار موجودة وعالم البرزخ موجود. اذا كانت كل هذا موجودا فما العجيب ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

لا عجب في هذا ولهذا ايها الاخوة توقفوا لحظة لاقول اننا نعيش في هذه الدنيا بين نوعيتين من تفكير البشر. بين نوع الناس اللي زي الكهنة وزى الناس المدروشة اللي ما فيش حاجة عنده اطلاقا بالمقاييس - 00:18:11

وبين الشخصية دي الشخصية المادية الحديثة زي اللي في اوروبا واليابان وغيره. اللي كله عنده بالورقة والقلم والمسطرة وماديات بحتة ما تقوليش ما اعرفش ايه والكلام ده المسلم ليس هذا وليس ذاك - 00:18:34

عشان ما يجيش واحد مننا يتفاخر بانه لا ده الاسلام دين زي في مرة من المرات خطبة الجمعة هنا عن دور الاسلام في تقدم ان فجاء واحد استاذ في اكااديمية البحث العلمي وكان راجع توا من بعثة في المانيا استمرت تسع سنين ثم بعد تسع سنين - 00:18:51

خلصهم في المانيا راح امريكا اربع سنين فجاي بعد اتناشر سنة ثم ذهب الى اليابان سنة في بعض فجاي تلتاشر سنة برة مصر وجاي بقى فاوول ما سمع جاء وشد على يدي وقال لي هو ده اللي احنا عايزين نسمعه وهو ده مزبوط كده انا جيت النهارده اصلي الجمعة

مخرج من اهلي هو اللي بيقول كده يقول - 00:19:13

جاي اصلي الجمعة بس يعني عشان اهلي كانوا موجودين والعيال فعشان ما يقولوش عمه ولا خاله ما بيصليش الجمعة نزلت اصلي معهم. لكن انا سعيد واوعدك هاصلي الجمعة هنا معك على طول. طول الجمعة خلاص مية في المية طيب - 00:19:34

جه الجمعة اللي بعدها اتكلمت عن موضوع تاني بقى فقال لي الله الله الله وبعبدين الرجل يعني بدأ يناقشني في درجة التشابه بين العقلية الاوروبية والعقلية المسلمة. قال لي الجمعة الاولى - 00:19:49

فعلا هو ما نحتاجه. قلت له لا. الجمعة الاولى هي القدر اللي انت محتاجه او اللي انت معجب به. انما افهم بقية الاسلامية ودرست له عدة امثلة مما رآه هو في حياته من خوارق العادات لحد ما هذا الشخص وهذا الشخص استمر - 00:20:06

معنا هنا في اللقاءات الاسبوعية وفي صلاة الجمعة حوالي سنتين ونص ثم سافر الان الى الخارج اسأل الله ان يرده سالما فقد استقام امره كل الاستقامة فيما احتسب فكرة ان لازم ما حدش يفتتن يا جماعة ما حدش يتفتتن بشخصية تانية. زي واحد بقاله. بعد شوية ابص الاقيه خلاص مخه اتمسح. واحد بقى راجل - [00:20:26](#)

روح الموالد والذكر بس ييجي يمشي وشمال وخلاص وواحد تاني يعيش تماما في العقلية المادية. العقلية الاسلامية عقلية لها استقلاليتها التي نرجو ان تكون واضحة ثم نأتي بعد ذلك الى ما تكلمنا عنه حول الاسراء - [00:20:50](#)
والمعراج ومدلولاته الايمانية والواقعية. فعلا اساس مناجاة الله طهارة القلب ولذلك قلت ان الله تعالى كان قديرا على انه يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم ما يشاء كن فيكون انما اراد لكي اتعلم انا وتتعلم انت - [00:21:12](#)
ان يجعل الملائكة تشق صدر النبي صلى الله عليه وسلم من نحره وبطول صدره وتأتي باناء مملوء ايمانا عشان الناس العقلانيين زيادة عن اللزوم يفيقوا ويأخذوا بالهم وتغسل هذا الصدر والقلب والجوف بهذا الايمان - [00:21:37](#)
ثم تعيد الصبر الى ما كان عليه ليبدأ الرحلة لكي اتعلم ان قدرتي على مناجاة الله عز وجل مرهونة بهذه النورانية التي تكون موجودة في القلب هذه النورانية تكون ايضا بالايمان - [00:22:00](#)

ولذلك الصدقة تطفئ غضب الرحمن لما اجي اقابل ما اروح اصلي او اطلب من ربنا حاجة واتصدق ارواح مطلع مثلا عشرة جنيه جديدة لانج ورق مشدود واروح لواحد فقير ادي له هذه هذا المبلغ كصدقة لا رياء فيها ولا سمعة - [00:22:21](#)
وبعدين استغفر الله عز وجل من قلبي لذنوبي التي اثقلتني واعرفها فاستغفر ثم اصوم يوما ثم اخذ المصحف واقرأ شيئا من كلام الله عز وجل اجل به قلبي لان صدأ القلوب جلاؤه تلاوة القرآن - [00:22:42](#)

وذكر الموت ولذلك اذهبوا الى القبر فاقف ساعة عند قبر اتدبر حال الموتى ثم اذهب الى حمامي فاطهر واغتسل واتوضأ واحسن الوضوء ثم ادخل الى المحراب لاقف بين يدي الله واقول يا رب - [00:23:05](#)
هذا العبد الذي احسن القدوم على الله علم فقه العبادة. ما فيش عبادة يا اخوة في الاسلام الا وفيها استعداد. الصلاة الصلاة يسبقه الوضوء الزكاة يسبقها سنة كاملة تحسب الحول يبدأ امتي وينتهي امتي وتكتب فلوسك بلغت نصاب ولا ما بلغت - [00:23:25](#)
الصيام يسبقه في كل يوم سحور ويسبقه في كل عام شهر شعبان الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم تصومه اكثر ما يصوم الحج يسبقه الاحرام. كل عبادة تسبقها عبادة تهيب لها - [00:23:53](#)

فعبادة الاسراء وعبادة المعراج سبقها فعلا هذا التطهر القلبي من النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك انا وقفت امام ما كان من الانبياء قبل رسول الله الله لا ينسى فوجدت ان ابراهيم طلب ان يرى - [00:24:13](#)
ولكنه لم يرى رب ارني كيف تحيي الموتى وموسى طلب ان يرى ولكنه لم يرى ارني انظر اليك اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه بدون ان يطلب بدون ان يطلب الله عز وجل اراه واخذه ليري - [00:24:35](#)

فوق سدره المنتهى حيث لا يعلم احد ماذا هنالك ولا بد ان اعلم ان اطلاع الانبياء والدعاة على ما يؤنسهم من سنة هذه الدعوة الدليل على ذلك ان الله قال عن ابراهيم قال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من - [00:25:01](#)
من الموقنين وقال عن موسى عليه السلام ايضا قال لنريك من اياتنا الكبرى ولذلك جاءت حادثة الاسراء فيها ما فيها قال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - [00:25:28](#)

لنريه من اياتنا ولذلك يا اخوة تدبر الداعية في ايات الله عز وجل من اسرار هذه الدعوة. انا كنت لسه بحكي لبعض الاخوة بالامس وكنا تقريبا يعني على مشارف السحر - [00:25:52](#)
ان في يوم من الايام وقفت بنا السيارة خمسة وعشرين دقيقة في الظلام الدامس في طريق سفر ليس حولنا لا بشر. ولا عربية بتعدي. ولا نور وليس هناك الا حثيث الاشجار - [00:26:13](#)

واضواء النجوم البعيدة خمسة وعشرين دقيقة لحد ما صاحب السيارة اللي كنا فيها راح بالعجلة بتاعته غيرها من مكان ما ورجع باي طريقة وقفنا فيها شعرنا بمعنى ان تكون في ملكوت الله. انت واقف ليس حولك ولا امامك ولا فوقك الا يا اما ميه - [00:26:33](#)

يا اما شجريا اما سماء وظلمة وسحاب متراكم وبرد شديد والمطر ينزل وانت قاعد في ظل هذا كله تشعر بوجودك في هذا الملكوت.
وتشعر انك صغير جدا صغير اوي - [00:26:55](#)

صغير جدا جنب اي شجرة جنب الماية جنب النجوم جنب هذا الغلاف المظلم الان في هذا الليل شعارنا ان احنا صغيرين لا نساوي شيئا. لو خرج علينا آآ اي حيوان او بعض امواج البحر اخذت بعض الناس اللي موجودين على - [00:27:13](#)

لا يساويون شيئا فبدأت تشعر انك في هذا الملكوت في قبضة الله عز وجل خمسة وعشرين دقيقة لما رجعنا فضلوا مقصرين فينا يجي شهر ما قصدناهم ما قصدناهم لكن انت لو لاحظت جو فيه رعد وبرق ومطر وانت على شاطئ البحر الامواج فيه هادرة والعربية متعطلة - [00:27:34](#)

قنا وليس هناك شمعة حوايك منورة وانما طريق ليس فيه احد. يمينك صحرا وشمالك بحر. وشوية شجر صغير عجيب فشعر الانسان بانه يعني في هذه الدنيا بس الموتور اللي كان ماشي يزأر على الطريق - [00:27:57](#)

مسمار او يمكن شوكة صغيرة اوقفت حركة السيارة بحالها بحيس ما تقدرش تتحرك من هذا المكان. بقيت معتقلا في هذا المكان الله اعلم ماذا سيحدث لك لا تعلم ماذا هنا ثعبان اسد - [00:28:17](#)

اه برق يقطف الابصار شيه ينزل من السماء اللي عندنا انك في رؤيتك للايات وللملكوت تشعر بحقيقة امرك اما حد يخاف من الرياء من حضراتكم يخرج في يوم من الايام الى مكان منقطع يروحوا ليلا الى المقابر مسلا. او يروحوا الى الصحراء - [00:28:30](#)

ويقعد ليري مازا يساوي في مكان بس مش مكان بتفوت فيه حتى عربيات يذهب الى مكان منقطع هيري انه لا يساوي شيئا فيبيكي. مش لاقى مكان منقطع يدخل اوضة ويقفل على نفسه يوم او يومين ويشوف - [00:28:55](#)

هو مش هيقدر يستحمل العزلة ازاى؟ ليعرف الانسان انه شخصيا لا يساوي شيئا نفسك دي اللي بتعجبك وتفضل تعليقك لو دخلت في اوضة انفرادي زي ما بيقولوا ما حدش راضي يفتح عليك ولا يكلمك - [00:29:11](#)

اول حاجة هتحصل لك ان نفسيتك هتدغدغ كفر بتحس ان انت بتبكي هتبكي لانك مش لاقى نفسك طب فين هذا العنفوان النفسي يا ارض اتهدى معاليك قدي ذهب لان الله تعالى كان يسيرك في الارض بجوار من هو اضعف منك فشفت نفسك. انما لما دخلت وقفلت على نفسك بالمفتاح - [00:29:28](#)

ما بتستحملش بيحي واحد بعد شوية يقول لي طب ممكن اخد معي راديو عشان ابقى اسمع فيه حاجة في المرة الجاية لان التجربة بتاعة الاسبوع الماضي فشلت. ليه؟ لانه هو عايز حاجة تحسسه انه موجود - [00:29:53](#)

اذا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض او لنريك من اياتنا الكبرى او لنريه من اياتنا مسألة اشعار داعية بملكوت الله وهذا هو ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه صعد في اجواء الفضاء - [00:30:07](#)

فكلما طرق مع جبريل باب السماء سئل سئل من حراس هذه السماء وعايز اقول لك قبل ما اوصل ان قصادي ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يرى جبريل عادة مش في صورته الحقيقية. ده كان بيراه في صورة انسان - [00:30:25](#)

وانسان معروف كمان كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يأتيني جبريل اشبه ما يكون بصاحبكم عروة ابن مسعود سعود الثقفي واحد معين كده كان يجي جبريل في صورته للرسول عليه الصلاة والسلام. فيقول له ربك يقرئك السلام ويقول كذا وكذا وكذا - [00:30:45](#)

الوحي او القرآن في مرة اخرى يأتيه جبريل يتلبس به وفي مرة ياتيكم فلفلة الجرس وفي مرة ياتيه وهكذا. انما الرسول عليه الصلاة والسلام رأى جبريل في صورته الحقيقية مرتين اثنتين - [00:31:05](#)

يقول في اول مرة قال له يا جبريل انا عايز اشوفك على صورتك الحقيقية فجبريل قال له يعني ده انت ما تقدرش صعب اوي قال له لأ انا عايز اشوفك على صورتك الحقيقية. واشوفه روعة - [00:31:26](#)

المواساة الربانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه طلب ان يرى جبريل على صورته فاذا بالله عز وجل يصعده الى الملكوت الاعلى ليلقى الله عز وجل فلما رأى جبريل على صورته قال رأيت به وله ست مئة جناح - [00:31:44](#)

وقد صف اجنحته فسد الافق فلا انظر امامي ولا ورائي ولا فوقي ولا عن يميني ولا عن شمالي الا رأيتة وقد سد عارف يعني ايه

الكلام ده؟ يعني جبريل اطول مما بين السماء والارض - [00:32:06](#)

جبريل اطول طولاً مما بين السماء والارض. وجناحته لما يفردا كده اكبر مما بين المشرق والمغرب وجبريل كما يجمع العلماء ليس

اعظم الملائكة هيئة وليس من اعظمهم هيئة. جبريل من الملائكة - [00:32:22](#)

صغيرة القصيرين جبريل عليه السلام من الملائكة اللي اجسامها بسيطة انما الملائكة على حقيقتها لو وقف على الارض دماغه ما يعني

لازم يوطي ما يقدرش السما بتمنعه فكان يذهب الى الملكوت الاعلى. زي ما بيقول لك جبريل بهذه الهيئة ثم يراه النبي صلى الله عليه

وسلم على صورته - [00:32:41](#)

لما جه جبريل وصعد مع الرسول او مشى معه في رحلة الاسراء ثم رحلة المعراج لم يذهب معه هاتين الرحلتين بصورته الحقيقية. ده

راح في صورة انسان فلما كلما صعد السماء طرق باب السماء. والسماء لها ابواب - [00:33:07](#)

لها ابواب فيطرق باب السماء فيقال من؟ فيقول انا جبريل. تصور ان جبريل رئيس الملائكة لا يستطيع ان يجتاز فماء الا باذن من

حرس هذه السماء. مسألة كبيرة. ومن هذا الذي معك؟ قال هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:31](#)

فيقول الملك او قد بعث او قد ارسل اليك؟ يقول الملك او قد بعث او قد ارسل اليك ويفتح له ويقول خيرا ويتلقاه بالبشر والترحاب

بالبتسامة ويعني ملك فرحان برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#)

فيدخل فيجد الملائكة بعظمتها وبقوتها وبجبروتها. وارجو ايها الاخوة هنا ان انتقل بكم الى مشهد رهيب وكلمة رهيب كلمة بقينا

بنستعملها لحد ما فقدت مدلولها. لكن رهيب بمعنى الكلمة من مشاهد يوم القيامة - [00:34:11](#)

فانه في يوم القيامة بعد ان يبعث الموتى من قبورهم يحشرون يحشرون يعني يأتيهم نيران تجعلهم يتجمعون من كل مكان اللي

مدفون في اليابان استراليا واللي مدفون في امريكا شرق وغرب. اللي مدفون في القطب الشمالي واللي مدفون في القطب الجنوبي

يجمعون جريا - [00:34:34](#)

في ارض واحدة هي ارض المحشر تحشرهم هذه المحاشر حتى يحشروا في مكان واحد. فاذا تجمعوا في ارض المحشر وارض

المحشر ليست ارضا موجودة الان على وجه الارض دي ارض يخلقها الله خلقا جديدا لتكون ارض الحشر - [00:35:01](#)

فاذا ما اجتمع الناس عليها يأمر الله ملائكة السماء الاولى ان تحيط بهم فيجتمع ملائكة السماء الاولى اقدامهم عند ارض المحشر

وهاماتهم فوق السماء. يعني اطول مما بين السماء والارض - [00:35:20](#)

وعدهم عشرة اضعاف ما خلق الله من الجن والانس منذ خلقهم الى يوم القيامة ملائكة السنة الاولى عشر اضعاف الخلق. فيحيطون

بهم في صفوف متراسة. لحد ما الخلق يبقوا موجودين وحولهم الملائكة - [00:35:42](#)

صفوفا قد احاطوا بهم من كل مكان. فبعد ان يتم ذلك فيما لا يعلم زمنه الا الله يأمر الله ملائكة السماء الثانية ان ينزلوا وان يحيطوا

بملائكة السماء الاولى في احاطتهم بخلق الله - [00:36:02](#)

فينزل ملائكة السماء الثانية. وان اجسام ملائكة السماء الاولى في اجسام ملائكة السماء الثانية فاجسام خلق الله من الانسان بالنسبة

لملائكة السماء الاولى يا الله واذا بعدد ملائكة السماء الثانية عشرة اضعاف ملائكة السماء الاولى - [00:36:20](#)

فيحيطون مرة اخرى بملائكة السماء الاولى. ويتكرر هذا مع ملائكة السماء الثانية. ثم الثالثة ثم الرابعة ليه ده كله ده جهنم عليها تسعة

عشر لكن ليعلم الانسان انه لا يساوي في هذه المخلوقات - [00:36:48](#)

طاعة لله شيئا حتى يجتمع كل سماء اجسام ملائكة السماء السابقة بالنسبة لملائكتهم كما كاجسام الانسان بالنسبة للملك اللي قلت لكم

عليه. وعددهم دائما السماء التي تليها حتى اذا اكتمل الحشر على هذه الصورة بقي الخلق لا ينظر اليهم احد ما شاء الله - [00:37:08](#)

لهم ان يبقوا وتنزل الشمس لتدنو من رؤوسهم ثم بعد ان تدنو من الرؤوس ويتصببون عرقا ويمتأنون حتى ان بعضهم لا يغرق في

هذا العرق يقبض الله النور عن ارض المحشر - [00:37:34](#)

ويصبح ارض الحشر في ظلمة كاملة. فمن الناس من يقع ومنهم من يداس يدوسه انسان يدوسه ملك من يقوم ومنهم من يقع ويقوم

وهكذا. فليس لاحد النور الا من جعل الله له نورا. ومن لم يجعل الله له - 00:37:50

له نورا فما له من نور. ويومئذ النبي والذين امنوا معه يسعى نورهم بين ايديهم وباييمانهم بشراكم اليوم جنة في هذا الموقف هذا

الموقف يصور هذه الملائكة كلما طرق النبي سماء - 00:38:10

قالت الملائكة من هذا ومن الذي معك؟ فتفتح حتى اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم على ملك سأل من هذا؟ وقال نفس الكلام لكنه

لم يضحك وظل متجهما كان وجهه دماء تغلي في هذا الوجه - 00:38:29

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا؟ ولماذا لم يستبشر ويضحك كبقية الملائكة فقال يا رسول الله لو ضحك

لغيرك لضحك اليك انه ما لك خازن النار - 00:38:52

وهو لم يضحك منذ خلقه الله عز وجل ابدًا. هو على هذا النحو بهذا العبوس وبهذه القوة وبهذه الصرامة. ولكن انه قال خيرا ولكنه لم

يضحك بوجهي حتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:11

هذا يا اخوة ونسأل الله ان يعيدنا يا رب من نار الجحيم. ليبأس اهل النار كل اليأس. من ان مالكا هذا يمكن قالوا يا مالك ليقتضي علينا

ربك؟ قال انكم ما تكونون - 00:39:29

اخشئوا ما تتكلمون حتى خزلت النار اللي هم مساعدي هذا الخز الاكبر ما لك اتكلموا شوية مع مع الكافرين قالوا لهم اولم تك تأتيكم

رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى يعني كان بينزلكم المرسلين بالبينات؟ ايوة كانوا يقول قالوا او لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى

قالوا فادعوا - 00:39:44

وما دعاء الكافرين الا في ضلال. انما ما لك خازن النار لا يضحك وظل النبي صلى الله عليه وسلم يصعد وهو يرى ما هو انت شايف

بقي الحراسة الكبيرة دي اما تطلع من باب تلاقي الملائكة بالوصف اللي وصفته لك وتقف على - 00:40:12

ابواب السماء بالصورة اللي قلتها لك وبهذا العدد الذي قلته لك يشعر هو موقن لكنه يرى جند الله بعينيه ولزلك يا اخوة انا مش عايز

بس يعني اه اسبق الحوادث - 00:40:29

لكن انا لما هاجي في غزوة بدر ان شاء الله هفكركم ان ربنا سبحانه وتعالى لما وعد الرسول عليه الصلاة والسلام وقال له بلى ان انتم

يا يا مسلمين لو بس سمعتموا الكلام وصبرتم ووقفتم وجاهدتم - 00:40:47

ربنا سبحانه وتعالى ممدكم بالف من الملائكة الف من الملائكة ده خزلت النار تسعناشر واحد ربنا يمدنا بالف من الملائكة فكانت درجة

الطمأنينة ايه قل. وبعدين ما خلاهمش الف فيعني خلاهم تلت تلاف - 00:41:08

ثم جعلهم اكثر اظن خمسة الاف وظل هؤلاء طب ليه ده ملك واحد؟ ملك واحد بس. لما وجد قوم لوط بقراهم بالمدينة المدنية

بتاعتهم بالخلق ده كله يعاند دعوة الله نزل الملك ووضع ريشته زي المغرفة زي ما يكون بتغرف حاجة. انت عارف لما تروح لواحد

حلواني يحب يقطع لك حطة من - 00:41:33

يقطعها كده وبعدين يروح مدخل المغرفة تحتها ادخل الملك ريشة من جناحه تحت قرى قوم لوط ثم صعد بها الى السماء مش صعد

يعني فار هو بس طلع الجناح الريشة بتاعته للسماء وهو واقف. هو ما بيتحركش - 00:41:59

ثم قلبها فقال تعالى فجعلنا عاليها سافلة. الناس باللي فيها بكله انتهى القضية ان الملائكة والرسول صلى الله عليه وسلم يراهم بهذه

الصورة ويرى التشريف ثم اراه الله تعالى المرسلين. رأى مين - 00:42:16

رأى بعض يعني هو رأى كل المرسلين لكن نصت الاحاديث على رسل معينين منهم. رأى ابراهيم ورأى موسى ورأى عيسى ورأى ابليس

ورأى يوسف ورأى هارون ورأى يحيى رأى عددا معيننا من الانبياء نص - 00:42:36

احاديث عليهم بالنص هؤلاء الانبياء انا ساؤجر الكلام في رؤيته لهم في السماء بخاصة حتى نأتي عند الكلام ايضا عن اهل الكتاب من

اليهود اليهود والنصارى ان شاء الله لان المسألة يعني عايز لما اجي اتكلم عن اهل الكتاب من اليهود والنصارى عايز اخلي كله على

بعضه عشان عايزين نسويه - 00:42:56

وان شاء الله ساعتها لسارة صحيح لازم تعرف ده ايه معنى الكلام ده كله وصعد فكلما صعد حياه هذا النبي واستقبله حتى ظل يصعد

ويرى من آيات ربه الكبرى حتى جاوز السماوات السبع - 00:43:18

وهنا بدأ يصعد النبي صلى الله عليه وسلم الى رؤية المعذبين والمنعمين من اهل الجنة ومن اهل النار الحقيقة انا عادة قبل اللحظة

اللي بتكلم مع حضراتكم فيها دي كنت امر على هذه القصص - 00:43:37

مرورا عشان ترجعوا لها حضراتكم في الكتب لكن لا بأس وانا لا زلت عند منهجي ارجعوا للكتب لكن لا بأس ان اقص عليكم بعض ما

رآه النبي صلى الله عليه وسلم من ضمن الامور - 00:43:57

اتى النبي صلى الله عليه وسلم على واد على فكرة دي احاديث صحيحة. اتى على واد فسمع فيه صوتا منكرا ووجد ريحا منتنة فقال

ما هذا يا جبريل؟ قال هذا صوت جهنم تقول لربها ربي اتني - 00:44:13

بما وعدتني وهي تفعل ذلك كل يوم فقد كثر السلاسل واغلاني وسعيد آآ قبله اتى على واد توجد فيه ريح طيبة باردة وريح مسك

وسمع صوتا فقال ما هذا يا - 00:44:33

جبريل قال هذا صوت الجنة تقول لربها ربي اتني ما وعدتني فقد كثرت غرفتي ابرقي وحريري وسندسي وعبقري ولؤلؤي ومرجاني

وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي ومراكبي وعسلي ومائي ولبني وخمري فاتني بما وعدتني. وهي تفعل ذلك في كل يوم -

00:44:51

الجنة تشتاق لاهلها كما يشاق اهل الجنة الى الجنة. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين دون سبق عذاب ولا مناقشة حساب ولا تحملنا

في ذلك مكروها برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:45:20

يكون انه مما رآه النبي صلى الله عليه وسلم رأى قوما يزرعون فاذا زرعوا خرج حصادهم مضاعفا فاذا خرج قطفوه فكلما قذفوا

الثمار خرج ضعف ما قطفوا ثم يأخذون هذا الضعف فيخرج ضعف الضعف - 00:45:35

وهكذا كلما اخذوا الثمار وجدوا مكانها ضعفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه ده؟ ما هذا يا جبريل؟ فقال هؤلاء هم

المجاهدون في سبيل الله لهم ضعف الذي بذروه. وان الله عز وجل كلما اخذوا قصاصهم ضاعفها لهم. فهم هكذا - 00:46:04

الله تعالى يقول عند ربهم يرزقون ومر على قوم كلما وجدوا صخرة من الصخور ذهبوا اليها فخبطوا فيها ادمغتهم حتى تكسرت

ويفضلوا والدماغ ويمسك دماغه ويخبطها في الصخر حتى تتكسر الادمغة وتسيل الدماء وتقع - 00:46:28

الانخاف من هذه الرؤوس ثم بعد ذلك تعود كما كانت. فينصحون بالصخر رؤوسهم مرة اخرى. وهكذا لا ويفكرون لا يسكتون لا يملون.

يخبط دماغه في الصخر يتكسر يرجع تاني فقال من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم تارك الصلاة - 00:46:53

من امتي. من ترك الصلاة عقابه يوم القيامة على هذا النحو ابد ابد. لا نهاية لهذا باستمرار باستمرار ثم يرد ايضا من احاديث

النبي صلى الله عليه وسلم على قوم - 00:47:13

على اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام فلا يأكلون الا من الضريع والزقوم ورضف جهنم القاذورات المنتنة

فقال ما هؤلاء؟ فقال هؤلاء الذين لا يؤدون زكاة اموالهم - 00:47:32

ما زلمهم الله وما ربك بظلام للعبيد. فهم يأكلون هذه القاذورات. يقولون يأكلون البراز ويأكلون الزقوم الشوك يأكلون الضريع وما الى

ذلك ثم اتى على قوم السنتهم طويلة وتقرضها المقاريض قرضا. قطع في المنسلة - 00:47:56

وتقرب شفاههم فكلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء فقال من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء خطباء الفتنة الفتنة. كل

شف عايز واحد يايدي حاجة تجده - 00:48:23

فتوى هنا اللي بتعملوه صح. وعند اعدائهم اللي بيعملوه برضه صح. ويخطبون في ذلك ويؤيدون ويبياعون يقولون ويكررون

باستمرار باستمرار باستمرار. عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة خطباء الفتنة الذين لا يحلون الحلال ويحرمون الحرام ولا يقولون

الحق وانما يخدمون هذه الفتنة - 00:48:44

كذلك ورد انه مر على قوم بين ايديهم لحم نضيج يعني مستوي مشوي جميل في قدر ولحم نية خبيث منتن. قد اشتدت رائحته

وفجت فاذا بهم يتركون النضيج الطيب ويأكلون من النيل الخبيث - 00:49:11

ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الرجل من امتك. تكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح. والمرأة من امتك تقوم من عند زوجها حالاً طيباً فتأتي رجل - [00:49:35](#)

خبيثاً فتبيت عنده حتى تصبح عقوبتهم يوم القيامة انهم يأكلون رغم انوفهم من اللحم الخبيث باستمرار. يا اخوة الكلام اللي انا باقوله لكم ده حديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم يعني سواء احببتم ان تسمعوه ام كرهتم هو كلام قاله رسول الله ونحن مكلفون - [00:49:55](#)

بالبلاغه صلى الله عليه وسلم ثم اتى على رجل قد جمع حزمة حطب عظيمة لا يستطيع حملها وهو مع ذلك يزداد عليها ايه ده! واحد مش عارف يشيل حاجة. فقال هذا الرجل من امتك تكون عنده امانات الناس يضيعها يعني. لا يقدر على - [00:50:20](#)

ادانها وهو يريد مع ذلك ان يحمل عليها. واحد عليه فلوس مش عارف يسددها. يقوم يسددها ازاي يروح يستلف من واحد تاني. وهو عارف للاولاني ولا للتاني بس بيقول له هات اسدده لده وشغال بهذه الصورة هذا كالذي يحمل هذه الحزمة يوم القيامة - [00:50:42](#)

يقول ايضاً ثم انه مر بقوم بطونهم كامثال البيوت بطن ضخمة جدا زي ما تكون عمارة كاملة بيت كامل كلما نهض احدهم لم يستطع فخر يعني وقع واحد بطنه زي عمارة زي فيلا كلما وقع قام وقع - [00:51:02](#)

كمثال البيوت كلما نهض احدهم خر فقال له جبريل هؤلاء هم اكلة الربا ومر بقوم مشافرههم كالابل يلتقمون بافواههم جمرا من النار فيخرجوا من ادبارهم من سافلهم هذا الجمر من النار وقد حرق اجواسهم - [00:51:27](#)

فقال له جبريل هؤلاء الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً ومر بقوم يقطع اللحم من جنوبهم تقطيعاً ملك واقف يقطع اللحم من جنبه تقطيع فيطعمها له يطعمها لصاحب هذا الجن في طعمها فيقطع غيرها فيطعمه اياها - [00:51:53](#)

فقال له جبريل وهؤلاء هم الغمازون للمازون واخذ بالك ازاي؟ اللي يقول لك اه ما هو مش عارف ايه طيب هو ده بقى مش بيحصل هو ده اللي بيحصل تخرية من الناس يا اخوة. الكلمة في الاسلام فظيعة داهنة في رجل - [00:52:19](#)

اهوت كان النبي صلى الله عليه وسلم رآه يخرج من جحر صغير يخرج منه ثور عظيم؟ فجعل الثور يريد ان يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال جبريل هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة يندم عليها فلا يستطيع ان يردّها - [00:52:43](#)

عايز ايه اكثر من ان الملك واقف يقطع لواحد من جنبه يقطع لحمة ويطعمها وده ياكلها هؤلاء هم الغمازون للمازون ووجد ريحا طيبة فقال يا جبريل ما هذه قال هذه ماشطة بنت فرعون وزوجها وابنها. الكوافيرة بتاعة بنت فرعون. بينما هي تمشطه - [00:53:06](#)

فرعون اذ سقط المسك من يدها فقالت تعس فرعون فاخبرت البنت اباها قالت له الكوافيرة بتقول تعس فرعون فقتلها وزوجها وابنها فجعلها الله ريحا طيبة يشمها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:31](#)

وفي رواية اخرى ايضاً انه قتلها بطريق انه صنع بقرة من نحاس فحماها وصهرها داخلها. دخل الست الماشطة وخلي النحاس هو اللي اللي يحرقها من جوة حتى قتلت ملتصقة به - [00:53:52](#)

لذلك يا اخوة عندي رسالة لكم مرسله مباشرة لحضراتكم واحد واحد من سيدنا ابراهيم عليه السلام يكون لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقري امتك مني السلام. وعليك السلام يا خليل الرحمن ورحمة الله وبركاته - [00:54:11](#)

وبركاته واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها شجر الجنة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم يقوم لهم اظفار من - [00:54:31](#)

ضوافر نحاس فهم يخشمون بها وجوههم وصدورهم وما تصل اليه ابصارهم. قاعدين باوزار النحاس يهشموا ويخشموا في لحومهم فقال من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس اذ يقعون في اعراضهم. واحد قاعد - [00:54:58](#)

يغتتاب الناس ساعة وبعدين في الاخر يقول لك يا اما ما لناش دعوة بقى بالناس وما لناش دعوة اذا انت قاعد بقى لك ساعة تغتاب الناس. فهؤلاء يوم القيامة عذابهم ان الله يعطيهم اوتاراً من النحاس يفضلوا يأكلوا لحوم - [00:55:21](#)

انفسهم بهذه الصورة. يكون ورأيت ليلة اسري بي مررت بناس تقرض شفاههم بمقارض من نار كلما عادت فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء خطباء امتك يأكلون ما لا يفعلون - [00:55:37](#)

ويقول رأيت ليلة اسري بي رجلا يسبح في نهر يلحم بالحجارة فسألت من هذا؟ قال هذا اكل ربا رأى النبي صلى الله عليه وسلم آيات عن الكفار جعلته يتهياً نفسياً - [00:55:56](#)

ثم ورد بهذه الحال على سدره المنتهى. وكما قلت لكم غشي السدره والله تعالى يقول اذ يغشى السدر وكما يغشى عارف لما يوصل دي عاملة ازاى ويقول لك يا سلام وحصل اللي حصل بقى. طب انا ايش عرفني ايه اللي حصل؟ انما انت - [00:56:15](#)
تريد ان تبين لي عظمة ما يحدث. ايه اللي حصل فإذا حدث للسدره ما حدث اشرقت وانارت حتى يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يستطيع ان يصفها احد من - [00:56:37](#)

واذا عليها ثمر كالقلال آ اذا ورقها ورق عريض وكبير كاذان الفيلة. واذا على كل ورقة منها ها نور واذا عليها ملك يسبح ومن ضمن ما ورد وان كانت اسانيده ضعيفة جدا انما ان عليا كان يغشاها جراد من الذهب المنير نور وذهب - [00:56:51](#)
كان يختطف بالابصار واذا بالملائكة تطوف وهنا بعد ان غشيت سدره ما غشيتها وتسمى سدره المنتهى. لانه عندها ينتهي كل شيء. لم يجاوزها ملك ولا نبي ولا بشر ولا جن ولا انسان ولا يعلم احد الا الله ما بعدها. منتهى ما فيش حاجة. فلما انتهى - [00:57:16](#)
اليها جبريل وقف فالرسول عليه الصلاة والسلام وقف هو كمات ولكن الله تعالى كان قد امر جبريل. فقال له جبريل يلا تقدم انت بقى. فقال يا جبريل ايه التقدم اروح فين؟ افي هذا الموطن بعد اللي انا شايفه ده - [00:57:40](#)

بعد كل ده هنا يترك هذا الرفيق الذي يرافقتني من اول طب احنا كنا مهمما كان كنا في الارض كنا انما هنا يترك هذا الرفيق رفيقه ويترك الحبيب حبيبته. فيقول يا يا رسول الله - [00:57:59](#)
لو تقدمت انا خطوة لاحترقت لكن انت مقامك لسه مقامك لا يزال عندك ما ترقى اليه لكل منا مقام معلوم وهنا يصب في قلب النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه مقام محمد - [00:58:14](#)

مش تقول لي بقى في الارض ابو جهل ولا عقبة ابن ابي معيط والله اشعر ان قلبي يتدنس وانا اذكرهم الان تذكر مين؟ ابو جهل مين والناس دي؟ ده مقام يرتقي جبريل عنده ويعلمه ما ارتقى هذا المكان احد وانا ما اقدرش امشي بعد - [00:58:35](#)
كده انت ارقى مقامك لا يزال امامك من درجات الرقي والصعود وسبحان ربي الاعلى ما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حرف كلمة. شف هو حكي لنا كل اللي فات. لكنه لا يذكر حرف كلمة - [00:58:53](#)

مما حدث له بعد هذه الواقعة اما فيما يتعلق بمسألة فرض الصلاة لانه كلف بابلاغها للامة واللي هقولها لحضراتكم ان شاء الله الليلة دي فرض الصلاة بس انما فيما عدا ذلك ما قالش شاف ايه؟ ما قالش راح فين؟ ما قالش رؤى ايه - [00:59:13](#)
كل ما في الامر انعكس بصري في بصيرتي فرأيت نورا والله تعالى اتنى على نبيه صلى الله عليه وسلم قال ما كذب الفؤاد ما رأى واذا قال ما ذاغ البصر ما راحش يمين وشمال يتفرق لأ ده يعني ابدل بما ادبه ربه وما طغى لقد - [00:59:32](#)

رأى من آيات ربه الكبرى. شاف ايه؟ ما عرفش ولا انا اعرف ولا حد من الائمة يعرف ولا الصحابة ورد عنهم شيء ولا شيء اطلاقا لكن عاد النبي من هذا السر الذي لم يطلع عليه جبريل - [00:59:56](#)

عاد وفي قلبه ما يمكن انك جايز تقدر تتصوره من درجات اليقين راجع بقى ولذلك زي ما قلت لك السيدة ام هانيه لما مسكت العباية قالت له اعمل معروف ما تطلعش تقول للناس الكلام ده يضحكوا عليك - [01:00:14](#)
هو مش هيقف عندها ولا عند الناس اللي هيقولوا ده راجع من عند ربنا سبحانه وتعالى بعد ان رأى بعد ان شاهد بعد ان حضر في هذه القدرة العليا بينه وبين الله عز وجل نارا كامل ولذلك ايها الاخوة - [01:00:28](#)

يعني اذا قيل لكم ان موسى كلم الله وروحته رحلة لجبل الطور زي ما الاخوة بيعملوا ويروحوا يشوفوا جبل الطور الذي اندكى لان الله تجلى للجبل دي رحمة من ربنا انت بتروح تشوف جبل تجلى الله له - [01:00:45](#)
انما هناك في حضرة وبعدين بقى ايه الرسول عليه الصلاة والسلام منع ونزل سمع ونزل. طلع ونزل ايه ده انت رايح جاي يعني يطلع سدره المنتهى ويجاوزها ويصعد ليخاطب رب العباد سبحانه وتعالى وينزل من ده كله - [01:01:01](#)
الى سدره المنتهى ويعدي سدره المنتهى ويخش في السماء السابعة ويعدي السنة السابعة وينزل السنة السادسة فيلقى موسى عليه

السلام يكلمه في موضوع الصلاة فيصعد مرة اخرى طريق مفتوح للنبي صلى الله عليه وسلم. طريق - 01:01:26

طريق ثابت له في حضرة الله عز وجل ولذلك هذا النبي الذي لا نعلمه نحن قدره. الاخوة المقصرين في الصلاة على الرسول كثيرا. كيف يلقون الله ورسوله الله صلى الله عليه وسلم في هذا المقام العلي هناك. احنا عندنا لما بتقعد في يوم تذكره عشر مرات تصلي عليه عشر مرات - 01:01:44

يعني ها لكن هو وصل الى هذه الدرجة وبدأت رحلة المناجاة مع الله ماذا قال له ربه لا احد يعلم الا الله ورسول الله ماذا قال هو لربه لا يعلم احد الا الله ورسول الله - 01:02:08

ومناجاة استمرت ولك ان تتصور انا عايز بقى هنا هقف وارجع بكم اسبوعين ثلاثة عشرة الورم اللي احنا اتكلمناه تصور هذا الرسول اللي خارج من كل اللي احنا اتكلمنا فيه - 01:02:29

من حجارة من ايداء من ضرب من تعذيب من مقاطعة من اكل ورق الشجر تصوره وقد وقف بين بين يدي مولاه عز وجل ماذا يقول الله له ربنا هيقلول له ايه؟ وهو الذي قال له في القرآن في وحي يوحى قال اصبر لحكم ربك فانك باعيننا - 01:02:44

يقول له فانك باعيننا وهو على وجه الارض. امال لما يقف بين يديه يقول له ايه؟ يقول له يا محمد ماذا يقول له لا يعلم احد الا الله لكن اكاد ارى القلوب وهي تستشعر هذه المعاني - 01:03:10

وتستشفها وهنا اخوة لا يعلم احد الا الله ماذا صب في قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم ولكن هنا في هذا المقام العلي وجهت رسالة ضخمة لهذه الامة هي فرض الصلوات - 01:03:23

ولن استطيع ان اجاب فرض الصلوات على هذه الامة من غير ما اقول لكم معنى لابد ان يكون مفهوما - 01:03:45